

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : لا تَبْيعُوا الحَبَّ حَتَّى يَشْتَدَّ أَيْ يَقْوَى . والشَّدَّةُ
بالفتح الحَمْلَةُ الواحدة والشَّدُّ : الحَمْلُ . وشَدَّ على القَوْمِ في الحَرْبِ
يَشُدُّ وَيَشْدُو شَدًّا وشُدُّوا : حَمَلُوا . وفي الحديث : أَلَا تَشْدُو فَنَشْدُو
مَعَكَ يقال شَدَّ في الحَرْبِ يَشْدُو بالكسر ومنه الحديث : ثمَّ شَدَّ عليه فكان
كَأَمْسِ الذَّاهِبِ . أَيْ حَمَلَهُ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ . وشَدَّ فُلَانٌ عَلَى الْعَدُوِّ شَدَّةً
واحدة وشَدَّ شَدًّا شَدًّا كثيرةً وشَدَّ الذِّئْبُ عَلَى الْغَنَمِ شَدًّا وشُدُّوا كَذَلِكَ .
ورُئِيَ فَارِسٌ يَوْمَ الْكُلَّابِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ يَشْدُو عَلَى الْقَوْمِ فِيرُدُّهُمْ ويقول :
أَنَا أَبُو شَدَّادٍ . فَإِذَا كَرُّوا عَلَيْهِ رَدَّهُمْ وقال : أَنَا أَبُو رَدَّادٍ . والشَّدُّ
بالفتح : الحُضْرُ والعَدُوُّ وَالْفِعْلُ اشْتَدَّ أَيْ عَدَا قَالَ ابْنُ رُمَيْضٍ الْعَنْدَرِيُّ
:

" هذا أَوَّانُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّ يَزِيْمُ وَزِيْمٌ : اسْمُ فَرَسِهِ . وفي حديث
الْقِيَامَةِ : كُحِضِرَ الْفَرَسُ ثُمَّ كَشَدَّ الرَّجُلُ الشَّدَّ يَدُ الْعَدُوِّ ومنه حديث
السَّعْيِ : لَا يَقْطَعُ الْوَادِي إِلَّا شَدًّا أَيْ عَدُوًّا وفي حديث أُحُدٍ : حَتَّى
رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ فِي الْجَبَلِ أَيْ يَعْدُونَ . وشَدَّ فِي الْعَدُوِّ شَدًّا
وَاشْتَدَّ : أَسْرَعَ وَعَدَا وقال عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ :
" فَقُمْتُ لَا يَشْتَدُّ شَدِّي ذُو قَدَمٍ جَاءَ بِالمصدر على غير الفعل ومثله كثير .
والشَّدُّ فِي النَّارِ : ارْتِفَاعُهَا هَكَذَا فِي النَّسْخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ عَلَى
مَا فِي الْأُمِّهَاتِ : وَالشَّدُّ فِي النَّهَارِ : ارْتِفَاعُهُ . وشَدَّ النَّهَارُ : ارْتَفَعَ
وكَذَلِكَ شَدَّ الضُّحَى يُقَالُ جِئْتُكَ شَدَّ النَّهَارِ وفي شَدَّ النَّهَارِ وشَدَّ
الضُّحَى وفي شَدَّ الضُّحَى . وَيُقَالُ لَقَيْتُهُ شَدَّ النَّهَارِ وَهُوَ حِينَ يَرْتَفِعُ وَكَذَلِكَ
امْتَدَّ وَأَتَانَا مَدَّ النَّهَارِ أَيْ قَبْلَ الزَّوَالِ حِينَ مَضَى مِنَ النَّهَارِ خَمْسَةٌ
. وفي حديث عَتِيبَانَ بْنِ مَالِكٍ : فَعَدَا عَلِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا
اشْتَدَّ النَّهَارُ أَيْ عَلَا وَارْتَفَعَتْ شَمْسُهُ ومنه قول كعب :
شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعِي عَيْطَلٍ نَصَفٍ ... قَامَتْ فَجَاوَبَهَا نُكُودٌ مَثَاكِيلُ
أَيْ وَقَّتْ ارْتِفَاعِهِ وَعُلُوَّهُ . والشَّدُّ : التَّقْوِيَّةُ تقول : شَدَّ اللَّهُ
مُلُوكَهُ وشَدَّ دَهْ أَيْ قَوَّاهُ . وقوله تعالى " وشَدَدْنَا مُلْكَهُ " أَيْ قَوَّيْنَاهُ
وشَدَّ عَلَى يَدِهِ : قَوَّاهُ وَأَعَانَهُ قال :

فَإِنَّ نَسْ بِحَمْدِ اللَّهِ لَا سَمَّ حَيَّةٍ ... سَقَتْنِي وَلَا شَدَّتْ عَلَى كَفِّ ذَابِجٍ وَشَدَّ عَضْدَهُ : قَوَّاهَ واشتدَّ الشيءُ من الشَّدَّةِ . والشَّدَّةُ : الإيثاقُ وشَدَّهُ : أَوْثَقَهُ . وَيَشُدُّهُ وَيَشْدُوهُ أَيْضاً وهو من النوادر قال الفرَّاءُ : ما كان من المضاعف على فعلاّت غير واقعٍ فإن يَفْعُلُ منه مكسورُ العَيْنِ مثل : عَفَّ يَعْرِفُ وخَفَّ يَخْفُ وما أَشَبَّهُهُ . وما كان واقِعاً مثل : مَدَدْتُ فَإِنْ يَفْعُلُ منه مضمومٌ إلا ثلاثةَ أَحْرُفٍ . شَدَّهَ يَشْدُوهُ وَيَشْدُوهُ وَعَلَّاهُ يَعْلَاهُ وَيَعْلَاهُ من العلَّالِ ونَمَّ الحديثَ يَنْدُمُّهُ وَيَنْدِمُّهُ . فإن جاءَ مثْلُ هذا ممّا لم نَسْمَعْهُ فهو قليلٌ وأَصْلُهُ الضَّمُّ . قال : وقد جاءَ حرفُ واحدٍ بالكسر من غير أن يَشْرَكَ الضمُّ وهو حَبَّةٌ يَحْبِيُّهُ . وقال غيره : شَدَّ فُلَانٌ في حُضْرِهِ . وقد حَقَّقْنَا ذلك في مؤلفاتنا التصريفية . قال ابنُ تَعَالَى : " فَشَدُّوا الْوِثَاقَ " وقال تَعَالَى : " اشْدُدُّ بِهِ أَزْرِي " واشتدَّ الرَّجُلُ عَدَا كَشْدَّ . وقد تقدم . والمُشَادَّةُ في الشيء : التَّشْدُّدُ فيه والمغالبةُ ومنه الحديث : لَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ أَرَادَ غَلَبَهُ الدِّينَ أَيْ مَنْ يَقَاوِمُهُ وَيُقَاوِيهِ وَيُكَلِّفُ نَفْسَهُ مِنَ الْعِبَادَةِ فوق طاقته . وشادَّه مُشَادَّةً وشَدَّاداً : غَالَبَهُ وهو مثل الحديث الآخر : إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتَيْنٌ فَأَوْغِلْ فِي بَرِّ فَقٍ . والمُتَشَدَّدُ : الْبَخِيلُ كَالشَّادِدِ قال طَرَفَةُ : .

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَمُ الْكَرَامَ وَيَصْطَلِي ... عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ
الْمُتَشَدَّدِ